

الكتابة المسمارية وتطورها على مشاهد الأختام الأسطوانية المنشورة والغير المنشورة في
بلاد الرافدين خلال الألفين الثالث والثاني قبل الميلاد

حسام جميل عزيز المرعبي

م.د. جاسم عبد الأمير جاسم

الهيئة العامة للآثار والتراث

كلية الآثار /جامعة القادسية

الملخص

تُعد الأختام الأسطوانية إحدى المخلفات المادية الفنية البارزة في الحضارات القديمة ومنها حضارة بلاد الرافدين كونه يُعبر ويوضح مختلف جوانب الحياة اليومية و تفاصيلها فهو يُعد الوثيقة الشخصية التي يحملها الفرد وتُثبت ملكيته ، وقد نمت محتويات تلك الأختام وشهدت تطور كبير ومتباينا من عصر إلى آخر حتى أصبح مظهراً من مظاهر التطور الحضاري في بلاد الرافدين ، إلى جانب ذلك يعد الختم وثيقة مساعدة في معرفة الحقائق التاريخية والأفكار القديمة المدونة من خلال الكتابات المسمارية المكتوبة عليه والتي تعتبر الرافد الرئيسي لمعرفة أسماء الملوك والحكام والموظفين أو الكهنة وأسماء الإلهة، يوضح هذا البحث التطور الذي طرأ على الكتابة المسمارية وتطورها خلال الألفين الثالث والثاني قبل الميلاد لما لها من أهمية بالغة في معرفة التطور الحضاري لعصور بلاد الرافدين فضلا عن تتبع تطور الكتابة البدائية الصورية مرورا بمراحلها الثلاث وكيفية صياغة تلك العبارات على الأحجار ومعرفة تطور كل علامة مسمارية مدونة خلال المدة المذكورة كونها المدة التي شهدت تطورا علمياً وفنياً بمختلف جوانب الحياة لذا وقع الاختيار على دراسة التطور الكتابي لهاتين المرحلتين المهمتين، فضلا عن كونها المدة الغنية بتلك الأختام والتي شهدت تطورا كبيرا ، تناول البحث ثلاثة أقسام الأول تم الحديث عن الكتابة المسمارية ومراحل تطورها فضلا عن أهميتها من خلال أهمية الأختام الأسطوانية ، وأما القسم الثاني فقد تم التحدث عن الكتابة المسمارية وتطورها على الأختام الأسطوانية في الألف الثالث والألف الثاني قبل الميلاد ، وإما القسم الثالث من البحث تناول الترجمة المسمارية للكتابات المنفذة على سطح أختام الدراسة ، ثم الملاحق والجداول والصور .

المقدمة

عُرِفَت الكتابة في اللغة العربية هي مصدر من كتب الشيء يكتبه كتباً وكتاباً وكتابة (١) ويقال اكتبه علمه الكتابة (٢) وقد اهتمدى الأنسان العراقي القديم إلى الكتابة بعد ازدياد اقتصاده وكثرة واردات وصادرات كما اعتقد العلماء الفصل البين لعصور ما قبل التاريخ والعصور التاريخية هي اكتشاف الكتابة ، وكان الموقع الجغرافي لاكتشاف هذه الوسيلة هو وسط وجنوب بلاد الرافدين وهي بذلك اهم المحصلات الحضارية والمنجزات التي حققها سكان بلاد الرافدين ، إذ كان لها الفضل في معرفة بداية المدونات البشرية القديمة بكل تفاصيلها (٣) وقد ظهرت في مدينة الوركاء جنوب بلاد الرافدين منذ أكثر من خمسة آلاف سنة في الطبقة الرابعة(ب) وهي في بداية أشكالها التي سميت بالصورية (٤) وأما الختم الأسطواني فقد عُرف الختم في اللغة بمعنى طبعه فهو مختوم ومختوم مشدد للمبالغة كما جاء التنزيل العزيز " ختم الله على قلوبهم " (٥) أي بمعنى طبع على قلوبهم (٦)، إما في الاصطلاح فهو عبارة عن قطعة أسطوانية الشكل فيها ثقب من الوسط من اجل التعليق في الرقبة (٧) وغالبا ما كان يُصنع من الأحجار أو المعادن أو العاج أو أي مادة أخرى (٨) إذ كان يثقب من الوسط من اجل إدخال السلك وتعليقه في الرقبة (٩) كانت

(١) ابن منظور ، لسان العرب ، دار صادر ، بيروت ، ١٤١٤هـ، ص٦٩٨.

(٢) مجموعة مؤلفين ، المعجم الوسيط ، ج٢ ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٧٣ . ص٧٤٤.

(٣) بوتير ، جان ، بلاد الرافدين "الكتابة-العقل، الإلهة ، ترجمة الأب البيرابونا، مراجعة وليد الجادر، وزارة الثقافة ، بغداد، ١٩٩٠، ص٩٣-٩٨.

(٤) خليل ، بهيجة ، الكتابة " حضارة العراق "، ج٤، دار الحرية ، بغداد، ١٩٨٥، ص٢٢٣.

(٥) سورة البقرة :آية (٧)

(٦) ابن ، منظور، المصدر السابق ، مج١٤، ص١٩.

(٧) رشيد ، صبحي انور ، تاريخ الفن في العراق القديم، فن الأختام الأسطوانية ، ج١، بيروت ، ١٩٦٩ ، ص٢٧.

(٨) الحاج يونس، ربا محسن ، الكتابة على الأختام الأسطوانية غير المنشورة في المتحف العراقي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة بغداد، ١٩٨٧، ص ١١.

(٩) Martin , R , A . Ancient Seals of the Near East , Chic ago , 1940 , p . 4.

تحفر بإزميل أو مثقاب^(١٠) وعند حفر المشاهد يتم حفرها بشكل معكوس وعند دحرجتها على سطح الطين الطري تعطي صورة كاملة للمشهد^(١١) عُرف الختم في اللغة السومرية بمصطلح (kišib^{na4})^(١٢) ويرد في الصيغة نفسها علامة دالة على الأحجار NA₄^(١٣) ويقابله باللغة الاكدية (kunukku) ويعني ختم^(١٤)، دونت الكتابات المسمارية على مشاهد الأختام الأسطوانية بشكل كبير وواسع لتبين دمج اللغة القديمة مع الفن وعتاء الاسم الشخصي لصاحب وثيقة الختم^(١٥) .

نشأة الكتابة المسمارية.

الكتابة المسمارية هي اقدم وسيله اهتدى الفرد العراقي القديم للتدوين بها^(١٦) وهي من ابرز المنجزات الحضارية والدلائل المادية التي من خلالها تم معرفة الماضي القديم^(١٧) ومنذ حوالي ربع قرن ظهرت نظرية عن اختراع الكتابة وقد طرحتها الباحثة الأمريكية دنيس -شماندت بسررات التي انطلقت من دراسة استعمال الطين من قبل الأنسان في الشرق الأدنى لقديم ، ومن خلال النتائج التي توصلت اليها الباحثة تبين أن الفترة الواقعة بين الألف التاسع والرابع قبل الميلاد قد كشفت النقاب عن كرات طينية صغيرة بحجوم هندسية واطلقت عليها الرموز التوكنز "Token" واعتبرت هذه الرموز قد استعملت كسجلات لحفظ الشؤون المنزلية والأمر العامة

(١٠) ساكز، هـ.وف، البابليون، ترجمة سعيد الغانمي، مراجعة عامر سليمان، دار الكتاب الجديد المتحدة، ٢٠٠٩، ص ٧٥.
(١١) صاحب، زهير، ونقل، تاريخ الفن في بلاد الرافدين، بغداد، ٢٠٠١، ص ٦٦.
(١٢) لابات، رينيه، قاموس العلامات المسمارية، ترجمة الأب البيير أبونا ووليد الجادر، المجمع العلمي - بغداد - ٢٠٠٤ - ص ١٤٣.

كذلك ينظر

AHW, 1, P-507, b ; ŠL, 2, P-540; Halloran , J.A, Sumerian Lexicon Los Angeles- 2006 P-146; CAD₂ K, P-543: b.

(١٣) Halloran, J. A., Sumerian Lexicon A Dictionary Guide to The Ancient Sumerian Language, (Los Angeles, 2006), p 146 ; CAD, K, P543

(١٤) CAD ,K, p543 ; ABZ, P.129

(١٥) Collon, D., Near Easter Seals, London, 1990, p.11.

(١٦) سليمان، عامر، الكتابة المسمارية والحرف العربي، "دراسة تاريخية لغوية للنصوص المسمارية المكتشفة في مدينة تريبص الأشورية، الموصل، ١٩٩٦، ص ٩.

(١٧) علي، فاضل عبد الواحد، من سومر إلى التوراة، بغداد، ١٩٩٦، ص ١٤١.

وكانت أما تحفظ متفرقة أو تجمع في سلال أو صناديق^(١٨) لذلك بقيت الرموز واحده من اهم الوسائل البدائية للكتابة منذ مطلع الألف الثامن حتى العصور المتأخرة حتى أخذت تلك الرموز التطور المستمر وصولاً إلى المرحلة الرمزية التي دونت على سطح الرقم الطينية إذ تم تنوع استخدام الرموز في الحياة اليومية للحساب مثل الأغنام أو الحبوب أو المواد الغذائية^(١٩) ويرى بعض الباحثين إن الكتابة مكملة لعملية المحاسبة أو الحساب حيث ارتبطت ارتباطاً وثيقاً مع بعض وهذا ما أكدته بداية ظهور العلامات المسمارية الصورية والتي تبين الحساب فيها من خلال السلع والمواد التي جاءت مكملة للمحاسبة والكتابة وحتى يومنا هذا^(٢٠).

أولاً : الكتابة الصورية :

تعد المرحلة الأولى من اختراع الكتابة والتي عرفت بالكتابة الصورية التي تقوم على رسم صورة الأشياء المراد تدوينها وتعتبر هذه المرحلة اقدم مراحل الكتابة التي وصلت اليها^(٢١) والتي لم تكن في شكلها الأول مسمارية أي ذات شكل مسماري قط وإنما كانت نوعاً من العلامات المدونة على الرقم الطينية اطلق عليها العلامات الصورية pictography^(٢٢)، وكانت بشكل بدائي وغير منتظم ولم تضع جميع الأشياء المراد التدوين بها فقد ضل بعضها غير واضح المعالم في التدوين^(٢٣).

ثانياً : المرحلة الرمزية:

وهي المرحلة الثانية التي اهتدى لها الكاتب في بلاد الرافدين لتدوين الأفكار والأشياء المعنوية وذلك برسم صورها بطريقة مختصرة فأصبحت الأشياء لا تعبر عن الشيء الذي تصوره فقط

(١٨) حنون ، نائل ، المعجم المسماري ، ج١، بيت الحكمة ، بغداد، ٢٠٠١، ص١٩.

(19) Robinson, A, wrting and Script Avery short introduction, New york, 2009, p.6.

(20) Ezzamel, M, And Hoskin, K, Rethorizing accounting writing and money with evidence from mesopotamia and ancient Egypt, CPA, 13, 2002, p.334.

(٢١) خليل، بهيجة ، المصدر السابق ، ص ٢٢٤

(22) Peter T. Daniels : The Words Writing Systems (New York .1996), p180-195

(23) Zetter ,R.L: Sealings as Artifacts of Institutional in Ancient Mesopotamia, (Berlin.1987). p85-101.

بل تعبر عن أفكار ذات صلة بما تمثله تلك العلامات^(٢٤) ولكن الكتابة بقيت ناقصة في بعض الأمور التي يصعب تعبير عنها في شتى المجالات الحياة اليومية ، فبعض الأمور في الحياة اليومية لا يمكن التعبير عنها بسهولة ، فكان لابد من الوصول إلى طريقة تتيح تدوين كل ما يحتاجه الإنسان^(٢٥)

ثالثاً: المرحلة الصوتية:

تعد هذه المرحلة من المراحل الأخيرة التي أحدثت تنوع كبير في الكتابة المسمارية ، وهي المرحلة التي تختص في إعطاء أصوات خاصة بكل علامة مسمارية منسجمة مع التطور الحاصل في المرحلتين الصورية والرمزية وهذه المرحلة ظهرت في الطبقة الثالثة من عصر الوركاء^(٢٦) لذا كانت الحاجة ملحة لابتكار طريقة جديدة في استخدام العلامات المسمارية تهتم بالصوت الذي تقرأ به العلامة دون المعنى الصوري أو الرمزي الذي تدل عليه^(٢٧) .

أهمية الكتابات المسمارية على الأختام الأسطوانية .

تأتي أهمية الأختام من أهمية الكتابة نفسها فهي تعتبر الرابط الحضاري المهم بين حضارات الشرق الأدنى القديم ، الأمر الذي جعل الحضارات القديمة دعاة العلم والتوثيق ومن خلال ما نشأه من منجزات كتابية دخلت في شتى الصنوف الفنية إلى جانب النصوص الكتابية المدونة مثل النصوص المسمارية في بلاد الرافدين أو النصوص الهيروغليفية في بلاد النيل وغيرها من الحضارات القديمة ، فأنها تعطي أو توضح التعاقب الزمني لتلك الحضارات فضلاً عن مناطق الخليج العربي التي انتقلت إليها الأختام الأسطوانية ودونت عليها الكتابة تاركة خلفها منجزاً فنياً كبيراً وهذا ما نشأه في فيلكا والبحرين أيضاً إذ تم العثور على أختام تلك المناطق وهي تحتوي

(٢٤) خليل ، بهيجة ، المصدر السابق ، ص ٢٢٣ .

(٢٥) احمد، سعد نوري، المرجع السابق، ص ١٦٥ .

(٢٦) خليل، بهيجة ، المصدر السابق ، ص ٢٢٤ .

(٢٧) الجميلي ، عامر عبدالله، الكاتب في بلاد الرافدين، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية الاداب ،جامعة

على كتابات مسمارية مدونة بشكل واضح ودقيق (٢٨) إن دراسة الأختام الأسطوانية جعل الباحثون يميزون المراحل الزمنية لكل العصور التاريخية من خلال مشاهدتها مره ومن الكتابة المسمارية المدونة عليها مرة أخرى (٢٩) لعبت دوراً كبيراً في جميع الحقب الزمنية كونها تضمنت أسماء ملوك ووزراء وحكام وتجار وأصحاب أملاك فضلا عن كون الختم وثيقة شخصية محمولة فهو بمثابة التوقيع الشخصي في الوقت الحاضر ومن خلال تتبع أسماء الأعلام مع دراسة المشاهد الفنية المنقوش عليها يمكننا معرفة تاريخ الختم والعصر الذي يعود اليه (٣٠) كما أن تتبع الكتابات المسمارية على الأختام يوضح كيفية تطور العلامات الذي يقترن بتحديد العصور الزمنية في كل مرحلة عن طريق شكل العلامة وطريقة رسم المسمار والقواعد الخاصة بها المدونة على سطح الختم كما أن الكتابة المسمارية المنقوشة على سطح الختم لا يمكن اتخاذها وسيلة يعتمد عليها في تاريخ الختم وتحديد زمنه ما لم تكن قد حفرت سوية وفي وقت واحد وطراز واحد مع المشهد الفني على سطح الختم إلا في العصر الاكدي فقد تركت مساحات من الختم فارغة وبدون كتابة تدون عندما يقوم شخص ما شراء ذلك الختم ثم يُنقش اسمه ولقبه الخاص به ومع ذلك فإن هذا الختم لم يخرج من تدوين العصر نفسه أي إن تدوين المشهد الفني والكتابة المسمارية عليه جاءت من عصر واحد (٣١) أن هذا التوثيق الرصين على سطح الختم لما له من دوافع وأفكار جعلت الفرد يحقق من خلالها تسجيل الأغراض الإدارية وبصيغة قانونية وذات التقليد الديني ومثبت عليها تاريخ دقيق وبطريقة علمية (٣٢) أعطى سكان بلاد الرافدين

(٢٨) موشي ، جمعة حريز ،أختام الخليج العربي -دراسة مقارنة - (مع أختام بلاد وادي الرافدين والسند وبلاد عيلام ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ١٩٩٩ ، ص٧٠.

(٢٩) رشيد، صبحي أنور،المصدر السابق ، ص ٢١-٢٢.

(٣٠) الحاج يونس، ريامحسن ، المصدر السابق، ص ٢٧.

(٣١) رشيد، صبحي أنور، المصدر السابق ، ص ١٨-١٩.

(٣٢) اوبنهايم، ليو، بلاد ما بين النهرين ،ترجمة سعدي فيضي، دار الحرية ، بغداد، ١٩٨١، ص ٢٩٣.

السبق في الاختراع التقني الذي مكّنهم من صناعة وابتكار كل شيء لديمومة الحياة وبشكل أفضل من خلال توظيف الأحجار والمعادن واتخاذها وسائل شخصية لحمايتهم وممتلكاتهم (٣٣).

أولا : الكتابة على الأختام الأسطوانية في الألف الثالث قبل الميلاد .

ظهرت الكتابة مطلع الألف الثالث قبل الميلاد (٢٨٠٠ ق.م) (٣٤) وكانت على شكل علامات صورية غير متطورة أقرب إلى الأشكال الهندسية المتناسقة ، ويظهر بوضوح الشكل الكتابي للعلامات المسمارية إذ نشاهد بداية الكتابة بشكل منتظم (٣٥) إذ اتسمت في بدايتها في مجال ضيق على احد اطراف الختم ، كما كانت بحجم كبير نسيبا والمسمار غير واضح ولم تكن الحزوز والنهايات المدببة واضحة، وكان التدوين يقتصر بعلامتين أو ثلاثة علامات تشير إلى أسم الشخص الذي غالبا ما يكون أسم مالك الختم أو لقبه، ولا يوجد فواصل أو حقول تضع فيها الكتابة المسمارية كما أنها مفصولة عن المشهد الفني ، كما نشاهد في شكل رقم (١) (٣٦) ختم أسطوانى من عصر فجر السلالات الثاني يتكون المشهد من جزئين الأول يقع في جهة اليمين والثاني عبارة عن سطر واحد من الكتابات المسمارية وفي جهة اليسار يظهر شكل هندسي عمودي نوعا ما ولكن لم تظهر الحزوز وقاعدة المسمار ونهايته المدببة ، وأما في شكل رقم (٢) (٣٧) ختم أسطوانى من عصر السلالات الثاني أيضا تظهر الكتابة المسمارية الواقعة في نهاية المشهد بشكل عمود واحد منتظم تقريبا والحزوز تحيط الكتابة المسمارية ، وأما في عصر فجر السلالات الثالث استمر تشكيل وتنظيم الكتابة بتطور ملحوظ على سطح الختم وهي على شكل

(٣٣) كريم ، صمويل نوح، السومريون " تاريخهم وحضارتهم وخصائصهم " ، ترجمة فيصل الوائلي ، دار

غريب للطباعة، الكويت ، ص ٣.

(٣٤) Frankfort,H,Cylinder Seals, London, 1939,p.8.

(٣٥)Martin , R. A., Ancient Seals of The Near East , Chicago , 1940 ,p. 4

(٣٦)Wiseman,D.J,"Western Asistic Seals in The British Museum"Vol.1, London,1962,Fig.d

(٣٧)Ibid,1962, Figf.

مسامير أوضح بقليل من العصرين السابقين لها كما في شكل رقم (٣) ^(٣٨) ختم أسطواني من عصر فجر السلالات الثالث نرى المشهد في بداية جهة اليمين وملئ جميع سطح الختم بالكتابة وانحصرت الكتابة المسمارية في الجهة اليسرى بالجزء الأعلى من المشهد وتحتها يتم تنفيذ مشهد فني بشكل غير واضح وكانت الكتابة مؤلفة من عمودين وهنا نلاحظ التطور عن العصر السابق التي كانت تظهر بعمود واحد وهذه دلالة على بداية تطور الكتابة المسمارية على سطح الختم الأسطواني ، أيضا ما نشاهده في شكل رقم (٤) ^(٣٩) ختم اسطواني من عصر فجر السلالات الثالث نشاهد وجود عمودين من الكتابة المسمارية وهنا بدأ شكل المسمار الذي يؤلف العلامات المسمارية بشكل واضح وان كانت العلامة مرتبة بشكل هندسي إلا أن العلامات المسمارية بدأت وفقاً بالظهور في هذا العصر كما في طبعة هذا الختم .

وإذا ما انتقلنا إلى العصر الأكدي (٢٣٣٤-٢١٥٤ ق.م) ^(٤٠) تطور فن النقش على سطح الأختام الأسطوانية بشكل كبير خلال عصر سرجون من خلال طريقة النحت وصناعة المشهد على سطح الختم ^(٤١) ، نجد الكتابة المسمارية على الأختام الأسطوانية كانت بشكل واضح ووسع ،كون الأختام الأسطوانية في هذا العصر لقيت دورا أكثر أهمية وتحديداً في حفظ الملفات التجارية والوثائق الرسمية لذلك جاءت من هذا العصر عداد كبيرة من الأختام ويبدو أن كل موظف سواء في البلاط الملكي أو المعبد ختماً خاصاً به ^(٤٢) وتم معرفة ذلك من خلال كثرة

(³⁸)ibid, Fig.d.

(³⁹)Porada, E, Corpus of Ancient Near Eastern Seals Vol. 1, Text and Plates, Whashington, 1948, Fig110.

(^{٤٠})اوبنهايم، ليو، المصدر السابق، ص٤٤٤.

(^{٤١})مورتكات، انطوان، الفن في العراق القديم،ترجمة عيسى سلمان وسيلم طه التكريتي، بغداد، ١٩٧٥، ص١٨٣.

(⁴²)Deds , Seals and Sealing in the Ancient Near East . p44.

الأسماء المرتبطة بالمهن والوظائف من هذا العصر والذي يُعتبر التوثيق الرسمي^(٤٣) لقد اتسمت الكتابة المسمارية على الأختام في هذا العصر بوضع العلامات داخل حقل مستطيل الشكل في احد طرفي المشهد، ويعد هذا تطور الملحوظ في طبيعة الكتابة المسمارية حتى أصبحت اصغر حجماً من العصر السابق إذ تم تصوير العلامة بشكل واضح وإظهار الحزوز والنهايات المدببة للمسمار ، كما تنوعت أماكن الكتابة مرة على طرف المشهد ومرة أخرى في الوسط ، وهنا يرى البعض أن الفن في هذا العصر ظهر في أسس جديدة لفن النقش والمجوهرات ، من خلال المشاهد والمواضيع المدونة الجديدة على سطح الأختام الأسطوانية إذ أصبحت الأشكال اكبر حجماً والكتابة اكثر عمقاً^(٤٤) كما موضح في شكل رقم (٥) ^(٤٥) الذي يمثل ختم أسطوانى من العصر الأكدى منفذ عليه عمودين من الكتابة المسمارية ، وفي شكل رقم (٦) ^(٤٦) نشاهد ختم اسطواني عليه الكتابة وسط المشهد الفني بواقع عمودين في النصف الأعلى وعمود في القسم الأسفل كذلك نشاهد التطور الملحوظ في طريقة كتابة العلامات المسمارية المراد تدوينها على سطح الختم ، وأما في العصر السومري الحديث نشاهد التطور الكبير في طريقة صناعة الختم الأسطوانى فضلاً عن الدقة المتناهية في طريقة الكتابات المسمارية إذ اتسمت الكتابة بتطور العلامة ذاتها وبطريقة جميلة جداً وإظهار الحزوز الواضحة للمسمار ونهايته المدببة وكتبت العلامات داخل حقول وفواصل منعزلة عن المشهد ، فضلاً عن قيام الفنان في هذا العصر بتحديد الشخصيات بخطوط بارزة خارجية ،وقد وصل عدد الأعمدة التي وضعت بداخلها الكتابات المسمارية إلى ستة أو سبعة أعمدة ^(٤٧) كما نلاحظ في شكل رقم (٧) ^(٤٨) ختم أسطوانى من

^(٤٣) ناجي ، عادل ، الأختام الأسطوانية " حضارة العراق "، دار الحرية ،بغداد، ١٩٦٨، ص٢٢٩.

^(٤٤) لويد،سيتون،آثار بلاد الرافدين من العصر الحجري القديم حتى الغزو الفارسي ، ترجمة محمد طلب ، دار دمشق،دمشق،١٩٩٢،ص٢٠٠.

^(٤٥)Porada, E, Op.Cit, Fig144.

^(٤٦)Porada, E, Op.Cit, Fig160.

^(٤٧)العساف ، أسراء عبد السلام ،فن النحت في العصر السومري الحديث ، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية الآداب ،جامعة الموصل ،٢٠٠٥، ص٦١.

العصر السومري الحديث نفذ عليه ثلاثة أعمدة من الكتابات المسمارية وكانت من جهة اليمين في النصف الأعلى من المشهد داخل مربعات وحزوز كما أن الكتابة المسمارية امتازت في هذا العصر بأخذ المساحة الكافية على سطح الختم، وكما نلاحظ أيضا في شكل رقم (٨) ^(٤٩) ختم أسطواني نُفذ عليه عمودين من الكتابات المسمارية في بداية المشهد من جهة اليمين تقع الكتابة أيضا في داخل مربعات خاصة للكتابة وتظهر العلامات المسمارية بوضوح متناظر وتحسن في طريقة اتخاذ عملية الحفر أو طبع العلامات المسمارية وهنا نشاهد الفنان والكاتب قد بدأ يعطي أهمية للكتابة على سطح الختم بعد أن كانت الكتابة بشكل بسيط وغير واضح ودون تحديد المجال الخاص بها ، كما نشاهد في شكل رقم (٩) ^(٥٠) ختم اسطواني غير منشور من المتحف العراقي على نص مسماري من العصر السومري الحديث نفذ عليه ثلاثة أعمدة من الكتابات المسمارية يفصل بين عمود وآخر خط فاصل نشاهد تناسق العلامات من ناحية الحجم في جميع الحقول ووضوح العلامات المسمارية ، كذلك في شكل رقم (١٠) ^(٥١) ختم اسطواني غير منشور من المتحف العراقي منفذ على قفا نص مسماري من نفس العصر نفذ عليه حقلين من الكتابات المسمارية بشكل أفقي يقع الحقل الأول في جهة اليمين بواقع خمسة حقول متناسقة دونت عليه العلامات بشكل واضح وكان عددها ثلاثة إلى أربعة علامات متناسقة ، وإما الحقل الثاني في جهة اليسار فتظهر فيه ثلاثة حقول بشكل متناسق تجاوز عدد العلامات في الحقل أكثر من أربعة علامات ، كذلك شكل رقم (١١) ^(٥٢) ختم اسطواني من العصر السومري الحديث غير منشور من المتحف العراقي نفذ عليه ثلاثة أعمدة من الكتابات المسمارية ، في النصف الأعلى من جهة اليمين للمشهد بشكل متناسق يفصل بينهم خط وكتبت العلامات بشكل واضح ومتناسق

(48)Eisen, G. A, Ancient oriental cylinder Seals and other seals with a Dscription of the collection of mrs. Willian H. moor, (OIP) , Vol. 47, chicago, 1940, Fig50.

(49)Colon, D, catalogue of the western Asiatic seals in the BrithishMuseumcylinder seals II AkkadianPost. Akkadian, Ur III,Periods London, 1986, Pla. LI. Fig. 453

(٥٠) ختم أسطواني غير منشور من المتحف العراقي (I.M.212487)

(٥١) ختم أسطوني غير منشور من المتحف العراقي (I.M.204282)

(٥٢) ختم اسطواني غير منشور من المتحف العراقي(I.M.203995)

، وتحت الكتابة المسمارية يظهر مشهد حيوان وهذه الطريقة الغاية منها ملئ الفراغات والموجودة وكان هذا الأسلوب متبع في هذا العصر في العديد من طبقات الأختام ، كما أننا نريد ان ننوه بأن الكتابات المسمارية على الأختام الأسطوانية المطبوعة على الطين الطري للنصوص المسمارية من العصر السومري الحديث كانت في بعض الأحيان متداخل بشكل متفاوت مع العلامات المسمارية للعصر نفسه وتحديدا ختم النص المسماري بختم اسطواني وكان ممتلئاً بالعلامات المسمارية ،فأن معظم العلامات تكون مشوهة ولأيمكن تمييزها وقراءتها وخصوصاً إذا كانت متقاربة الحجم ،أما اذا جرى طبعة الختم على مساحة فارغة من النص المسماري فان علامات الختم تكون ذات فائدة كبيرة في معرفة وإتمام بعض العلامات ومعرفة تاريخ النص المسماري اذا لم يكن يحتوي على صيغة تاريخية أو أنها غير واضحة بسبب الأملح والتكسرات وأنها مهشمة ، ويتم ذلك من خلال مقارنة هذه الطبعة مع الطبقات العصر نفسه (٥٣).

ثانياً : الكتابة على الأختام الأسطوانية في الألف الثاني قبل الميلاد .

أما خلال الألف الثاني قبل الميلاد فان الأختام الأسطوانية كانت من المنجزات الفنية الوفيرة ،ذات الكتابات المسمارية المتناهية الدقة الزمنية وذلك بسبب نشوء حضارتين متناظرتين وهما الحضارة البابلية في وسط وجنوب العراق والحضارة الأشورية في شمال العراق وقد أنتجت هاتين الحضارتين تطوراً كبيراً في اللغة والفن والعمارة (٥٤) كما أن اللغة الاكديّة أصبحت اللغة الرسمية في التعامل جميع بلاد الرافدين وحتى بين حكام وملوك الشرق الأدنى القديم حيث عُدت عند الباحثين بما يُعرف باللغة الرسمية (٥٥) انقسمت مدة الألف الثاني قبل الميلاد إلى العصر البابلي القديم والعصر البابلي الوسيط وسط وجنوب العراق والعصر الأشوري القديم والعصر

(٥٣) الجنابي ،جاسم عبد الأمير ،نصوص إدارية غير منشورة من (٢١١٢-٢٠٠٤ق.م)، أطروحة دكتوراه غير منشورة ،جامعة بغداد ،كلية الآداب ،قسم الآثار، ٢٠١٨، ص١٩٠-١٩١.

(٥٤) حنون ، نائل ، اللغتان السومرية والاكديّة "قواعد -نصوص-مفردات"، المركز الاكاديمي للأبحاث ، بيروت ، ٢٠١٦، ص٢٤١.

(٥٥) برايس، ثريثور، رسائل عظماء الملوك في الشرق الأدنى القديم، ترجمة رفعت السيد علي ط١، القاهرة، ٢٠٠٦، ص ٩٨.

الأشوري الوسيط في القسم الشمالي وهنا نتكلم بإيجاز عن كل مرحلة من مراحل تطور الكتابة ، ففي العصر البابلي القديم تطورت الكتابة المسمارية حتى أصبحت ذات وفرة كبيرة بالنصوص المسمارية وكذلك الكتابة على الأختام الأسطوانية صار المسمار يأخذ منحني من التطور افضل مما كان عليه في الألف الثالث قبل الميلاد وأصبح المسمار ذو رأس محزوز وواضح ونهاية مدببة اتسم بالوضوح اكثر مما في السابق ، ^(٥٦) كما نشاهد صغر حجم العلامة المنفذة على سطح الأختام والتي أدت إلى كثرة الكتابة على الأختام، واصبح يفصل بين أعمدة الكتابة حزوز فاصلة وفي بعض الأحيان تنحصر الكتابة على سطح المشهد بشكل مستطيل وتحتها يكون رسم حيوان أو مشهد آخر ^(٥٧) كما نلاحظ في شكل (١٢) ^(٥٨) ختم أسطواني من العصر البابلي القديم نفذت عليه الكتابة المسمارية في بداية المشهد من جهة اليمين تقع الكتابة بثلاثة أعمدة داخل مربعات منفذة بشكل واضح ودقيق وبمجال واضح للكتابة وأهميتها فضلا عن تقسيمات العناصر على باقي سطح المشهد ، كما نلاحظ في شكل رقم (١٣) ^(٥٩) ختم اسطواني من العصر البابلي القديم نفذ عليه ثلاثة أعمدة من الكتابات المسمارية داخل حقول عمودية نشاهد في هذا الختم يوجد متسع من المجال وقد دونت الكتابة بشكل كبير وواضح ودقيق في عملية النحت والحزوز الواضحة للمسمار الواحد من خلال قاعدة المسمار ونهايته المدببة بشكل واضح ^(٦٠) ، وفي شكل رقم (١٤) ^(٦١) ختم أسطواني من العصر البابلي القديم غير منشور من المتحف العراقي ، نفذ

^(٥٦) المرعبي ، حسام جميل عزيز، المصدر السابق ص ٨٢.

^(٥٧) الحاج يونس ، ريا محسن، المصدر السابق ، ص ٧٤.

^(٥٨) Collon,D, , "Ancient Near Eastern Seals", London,1990, Fig.11.

^(٥٩) Moller,E Eva, Moller, cylinder seals from the Horniman Museum, London , Iraq, vol 48, 1986, Fig.5.

^(٦٠) المرعبي ، حسام جميل عزيز، المصدر السابق ص ٨٢

^(٦١) ختم أسطواني غير منشور من المتحف العراقي (I.M. 229508)

عليه عامود واحد من الكتابة المسمارية في وسط المشهد ، وفي شكل رقم (١٥) (٦٢) ختم اسطواني غير منشور من المتحف العراقي نفذ عليه عمودين من الكتابات المسمارية في الجهة اليسرى من المشهد ووضعت العلامات داخل صفيين من الأعمدة ونفذت بشكل واضح وجميل ، وفي شكل رقم (١٦) (٦٣) ختم اسطواني من العصر نفسه غير منشور في المتحف العراقي نفذ عليه ثلاثة أعمدة من الكتابات المسمارية داخل حقول ، نشاهد بوضوح العلامات المسمارية وطريقة تنفيذها بشكل عمودي متناسق ، فضلا عن حجم العلامة التي تظهر بشكل واحد من ناحية القياس والمسمار واضح الشكل ، وفي شكل رقم (١٧) (٦٤) ختم أسطواني من العصر نفسه غير منشور في المتحف العراقي نفذ عليه عمودين من الكتابات المسمارية في الجزء الأعلى من جهة اليسار للختم وتحت حيوان ، وفي شكل رقم (١٨) (٦٥) ختم اسطواني من العصر نفسه غير منشور من المتحف العراقي ، نفذ عليه عمودين من الكتابة المسمارية في الجهة اليسرى من المشهد نفذت العلامات بشكل واضح ودقيق في تناسق تام من خلال قياس حجم العلامة وطريقة الكتابة ووضوح المسمار ونهايته المدببة ، أما تطور الكتابات المسمارية المنفذة على سطح الأختام الأسطوانية في العصر البابلي الوسيط (الكاشي) فيمكن القول أن الكاشيون كانت لهم إضافات فنية وعمارية على معظم الجوانب ويتضح من ذلك من خلال المخلفات المادية التي وصلتنا تأثيرهم من المدن والمواقع الإثارية ويتضح ذلك من خلال الكتابات المسمارية المنفذة على سطح الأختام الأسطوانية ، ومن هذا العصر فقد أصبح سطح الختم عبارة عن نص مسماري ذات سبعة أو ثمانية اسطر في المشهد الواحد تبدأ بأسطر منتظمة في بداية المشهد وتستمر بانتظام إلى الجهة الأخرى وقد دونت عليها الأسماء والأدعية والتراتيل وغيرها وفي نهاية العصر بدأت تقل هذه الكتابات بسبب التطور الذي حصل والمتمثل بإضافة زخارف وأشكال حتى

(٦٢) ختم أسطواني غير منشور من المتحف العراقي (I.M. 157643)

(٦٣) ختم أسطواني غير منشور من المتحف العراقي (I.M. 229484)

(٦٤) ختم أسطواني غير منشور من المتحف العراقي (I.M. 229489)

(٦٥) ختم أسطواني غير منشور من المتحف العراقي (I.M. 229490)

أصبحت الكتابة المسمارية جزء من الزخرفة للمشهد المنفذ على سطح الختم^(٦٦) وقد اعتبرت الأختام الكاشية مرحلة من مراحل التطور المهمة في حضارة بلاد الرافدين وذلك لكتابتها الملكية المميزة فضلا عن ما شهدته من تطور في قلة تجسيد الأشخاص أو الإلهة والاكتفاء فقط بالرموز وهنا يُطرح تساؤل مهم لماذا هذا الاكتفاء بالرمز وقلة مشاهد تقديم القرابين والمشاهد الدينية الأخرى ألا في بعض الأحيان واستغلال الختم كاملاً للكتابات المسمارية والجواب يمكن في أهمية هذه الكتابات التي تكون إما تراتيل دينية أو أدعية أو صلوات مما يعني أن الفنان أو الكاتب في العصر البابلي الوسيط أخذ منحى الكتابة المسمارية ودلالاتها أكثر من تصوير رموز الإلهة أو الشخوص فبدل ان يقوم الفنان بنقش شكل الآلهة وأمامها المتعبد يقدم القرابين قام بكتابة الأدعية والصلوات وقد نفذت بشكل غاية في الدقة والإتقان من حيث تناسب حجم العلامات وبخط متقن اخذ منحى الجمال والتكامل^(٦٧)، وقد رتبت الكتابات المسمارية بشكل أفقي في اعلى المشهد وتحتها يكون تصوير المشهد بشكل كامل^(٦٨) كما نشاهد في شكل رقم (١٩)^(٦٩) ختم أسطواني من العصر البابلي الوسيط نفذ عليه أربعة أعمدة من الكتابات المسمارية بشكل منتظم وواضح داخل مجال ومربعات وخطوط تفصل كل عمود عن الآخر تبدأ الكتابة من الأعلى نحو الأسفل حيث نفذ عليه مشهد رئيسي ومشهد ثانوي ، بدء المشهد الرئيس من جهة اليمين وهو مشهد المثلث وأما المشهد الثانوي فقد نُفذ بنفس المساحة المستخدمة للكتابة هذا مما يدل على إعطاء الأهمية للنص الكتابي في هذا العصر ، وفي شكل رقم (٢٠)^(٧٠) ختم اسطواني من العصر نفسه نفذ عليه مشهد مكون من سبعة أعمدة من الكتابة المسمارية نفذت في بداية المشهد من جهة اليمين بداخل حقل حقل موصول عن الآخر وهنا نشاهد الفنان قد أعطى أهمية

(٦٦) الحاج يونس ، ريا محسن، المصدر السابق ، ص٧٤.

(٦٧) Matthews, D, The Kassite Glyptic of Nippor, Warszawa, 1992, p.1-2.

(٦٨) Porada, E, The Cylinder Seals Found Thbes in Boeotia, Afo, 1982, p.52.

(٦٩) Matthews, D , Op.Cit.fig.108

(٧٠) Porada, E, Op.Cit.fig.575

مبالغ بها للكتابة المسمارية على حساب المشهد الرئيس للختم^(٧١)، وأما في العصر الآشوري القديم فإنه يُعد من الفترات التي حدثت فيها معوقات والاضطرابات سياسية نتج عنها قلة في المنجزات الفنية إذ لم نشاهد فيها إنجازات عمارية، وقد وصلت إلينا بعض النماذج الأختام التي تأثرت بالأختام البابلية القديمة من حيث طريقة الحفر والصناعة وحتى الأحجار المستخدمة إذ أنها غالبا ما تكون ذات اسطر كتابية في نهاية المشهد فضلا عن إضافة بعض الحزوز والخطوط الزخرفية التي تضيف جمالية لسطح الختم كما بقي شكل العلامة نفسه كما كان عليه في العصر البابلي القديم من حيث حجم العلامة والنهيات المدببة للمسمار وطريقة كتابته^(٧٢) أن ما تم التعرف عليه من خلال التنقيبات الأثرية خارج بلاد الرافدين وبالأخص في بلاد الأناضول نشاهد كثرة المدونات الآشورية والفنية على غرار المناطق الأخرى بسبب توسع الرقعة الآشورية إلى شمال البلاد^(٧٣) كما في شكل رقم (٢١)^(٧٤) ختم أسطواني من العصر الآشوري القديم نُفذ عليه عمودين من الكتابة في بداية المشهد وبشكل منتظم نوعا ما وداخل حقول يفصل خط بين العمودين وهنا نشاهد التأثير الواضح في الكتابة على سطح الختم من العصر البابلي القديم، كما نشاهد في شكل رقم (٢٢)^(٧٥) أيضا ختم أسطواني من العصر الآشوري القديم نُفذ عليه عمودين من الكتابات المسمارية في بداية المشهد واقع ضمن حقلين يفصل خط بين كل عمود نفذت بنفس الطريقة التي تم فيها الحفر والتحزيز في العصر البابلي القديم من ناحية طريقة كتابة المسمار وشكله، فضلا عن التدوين المدونات الأخرى التي كتبت بنفس الطريقة ونفس

(٧١) الحاج يونس، ربا محسن، المصدر السابق، ص ٧٤.

(72)Eppihimer ,M, The old Assyrian Rulers Seals and Their URIII prototype, jornal,Vol,72,No.1,p32.

(73)Klaas R.Veenhof ,Mesopotamia The Old Assyrian Period,pares,2008,p.19

(74)Tessier, B, Sealing and Seals on Texts From Kultpe Karuml Level2, Istanbul, 1994, Fig.175.

(75)Tessier, B, Op.Cit, Fig.35

الأسلوب المتبع وهذا ما نشاهده طبع الأختام على النصوص المسمارية^(٧٦)، وأما في العصر الأشوري الوسيط أستمرت الكتابة على سطح الأختام الأسطوانية مع تغير في نمط الكتابة ببعض الأختام^(٧٧) فضلاً على عدم وجود أي تحديد أو فرز للكتابة على سطح بعض النماذج ، كما أن أختام هذا العصر امتازت بقلة الكتابات المسمارية عليها و كثرت فيها مشاهد صيد الحيوانات ورموز الإلهة، فضلاً عن تصوير الكائنات الحيوانية بشكل مبالغ فيه فالمساحة الباقية ربما لا تكفي للكتابة المسمارية على عكس ما ظهر في وسط وجنوب العراق إذ اننا نجد مجال واسع بسطح الختم للكتابة المسمارية ويتم ملئ الفراغات بالرموز الإلهية أو بعض الحيوانات^(٧٨) أو ربما سبب قلة تلك الكتابات هو توجه الأشوريين إلى التدوين على المنحوتات الجدارية والمسلات الحجرية وأحجار الحدود وعقود البيع والشراء والتي في النصوص المسمارية هذا ما دفعهم بالاكْتفاء عن سطح الختم بالمشاهد البرية وتدوين علامات مسمارية تفي بالغرض الذي أنشئ من أجله الختم أو ربما عدم الحاجة من الإكثار في الكتابات المسمارية على سطح الختم مع ذلك فإن العلامات المسمارية كانت تتميز بدقة عالية من الإتقان وبشكل يظهر العلامة وكأنها معمولة خارج الختم ووضعت بوقت لاحق ، إن هذا التنسيق في شكل العلامة يعطي انطباع عن الكاتب على الأختام الأسطوانية ويوضح دقته العالية وتقنيته الكبيرة في إبراز العلامات المسمارية وإن كانت قليلة إلا أنها توصي بالعناية الشديدة في كتابتها وأن كان الختم الأسطواني بشكل عام يُثير الدهشة لصغر حجمه وقلة مساحته وكثرة المشاهد الفنية المنفذة عليه، كما في شكل رقم (٢٣)^(٧٩) نشاهد عمودين من الكتابات المسمارية في بداية المشهد من جهة اليمين واقعة ضمن حقل يفصل خط بينهما نفذت الكتابة داخل الحقلين وهما اصغر حجم من طول الختم حتى أصبحت بشكل واضح وذات تميز بشكل المسمار وحجم العلامة المنفذة وهنا أيضا ما نرى بعض تأثير الأختام البابلية على الأختام الأشورية ، كما نشاهد ذلك في شكل رقم (٢٤)

(76)Klaas R. Veenhof, Op.Cit, p.20.

(٧٧)الحاج يونس ،ريا محسن، المصدر السابق ، ص ٧٥.

(78)Porada, E, Op.Cit., fig609.

(79)Porada, E, Op.Cit., Fig.609.

(٨٠) فهذا الختم يثير الدهشة كوننا لم نألف أعمال فنية وكتابية بهذا الشكل من قبل فقد اعتدنا على مشاهد فنية إما أن تكون في وسط الختم وعلى جانبيه العلامات المسمارية أو بالعكس إما في هذا الختم فقد توزعت المشاهد الفنية بلمسات فنية غاية في الروعة إما الكتابة المسمارية والعلامات المدونة على الختم فقد تناثرت بشكل غير متزن إذ لا توجد استقامة للعلامات ولا اسطر مرتبة ولم تكتب في مكان أو حقل واحد كما شاهدناها في العصور السابقة بل وزعت بشكل اقرب إلى العشوائي كما أن مقارنتها مع المشهد الفني يثير الاستغراب فقد أتقن الأشوري الكاتب المشهد الفني ولم يبالي في الكتابات المسمارية وهذا يثير تساؤل هل أن المشهد الفني دون في وقت العلامات المسمارية أو دونت في وقت لاحق ، أو لربما إن صاحب الختم طلب من الكاتب أن يكون ختمه في هذه الشكل لكي ينفرد بهذا العمل عن غيره والمعروف أن الختم الأسطواني هو ملكيه شخصية ، أو لربما نسي صانع الختم العلامات المسمارية ولم يترك لها مكان وبعد إتمام المشهد الفني بدء بإضافتها في الأماكن الفارغة ، وهذا أن دل على شيء إنما يدل على الفارق الكبير بين هذا العصر والعصر البابلي الوسيط والمتمثل بالاهتمام بالمشهد الفني اكثر من الجانب الكتابي على سطح الختم .

ترجمة الكتابات المسمارية الواردة في البحث .

شكل رقم (١)

القراءة:

Mušen gan

الترجمة:

موشي-كان

شكل رقم (٢)

القراءة:

a-d en-lil

الترجمة:

ا- آ- انليل

شكل رقم (٣)

القراءة:

Més –kalam-du₁₀-lugal

الترجمة:

مس-كلام-دوك الملك

شكل رقم (٤)

القراءة:

ul paḥ

šà-Kal

الترجمة:

خول – يا

شاكال

شكل رقم (٥)

القراءة:

I-lum-ba-ni

Ur-pa

الترجمة:

ايلوم-باني

اور-با

شكل رقم (٦)

القراءة:

Warad-zu-ni

A-dí-AN

Ìr-zu

الترجمة:

ورد-زوني

آدي-آن

شكل رقم (٧)

القراءة:

Ur-sag-ub

Dumu a-ḥu-ma

Sipa udu-Niga

الترجمة:

اور-ساكوب

ابن آخوما

راعي الخراف المسمنة

شكل (٨)

القراءة:

Ma-an-ki

Dumu di-ni-ni

الترجمة:

ما – ان-كي

ابن دينيني

شكل رقم (٩)

القراءة:

ur-^dsara

dub-sar

dumu lu2-lu2-ni

الترجمة :

اور – شارا

الكاتب

ابن لولو-ني

شكل رقم (١٠)

القراءة:

^d i-bi ^d su'en	gu-du-du
lugal kala-ga	dumu da-da-ga

lugal uri ^{ki} - ma	ensi ₂
	umma ^{ki}
	arad ₂ -zu

الترجمة:

كو دو-دو	أبي سين
ابن دا-دا-كا	الملك القوي
حاكم	ملك مدينة اور
مدينة اوما	
عبدك	

شكل رقم (١١)

القراءة :

^d šara-kam

dub-sar

ip-qu-ša-ir₃zu

الترجمة :

شارا-كام

الكاتب

أبقوشا عبدك

شكل رقم (١٤)

القراءة:

^d Adad dub-sar
dumu ša-ma-ia-tum
arad ^d nin-ḥur-sag

الترجمة:

ادد الكاتب
ابن شاما – اياتوم
عبد الإله ننخرساك

شكل رقم (١٥)

القراءة:

Ša- mu-uh-tum
dumu? – ka – lu-mu-um
arad ^d En-ki/^d Ea

الترجمة:

شامو-أختوم
ابن ؟ كالوموم
عبد الإله أنكي / أيا

شكل رقم (١٦)

القراءة:

^d xx

^d Aa

الترجمة:

الإله xx

الإله أيا

شكل رقم (١٧)

القراءة:

^d Utu

^d Aa

الترجمة:

الإله شمش

الإله أيا

شكل رقم (١٨)

القراءة:

ṣi- Li₂ – ^d mar-tu

dumu- Ša-ma-i-x

ir₃ - ilanni[rabutam]

الترجمة:

صيلي - مارتو

ابن شامي-إ..

عبد لاله العظام..

شكل رقم (١٩)(٢٠)

القراءة:

^d Utu

^d Aa

الترجمة:

الإله شمش

الإله أيا

شكل رقم (٢١)

القراءة:

^d mes umun bùlug . gá

dingir šà.lá.sù

šá-^d lamssi(KAL)-damqa(sig₅-5)

sag ní.tuku.bi

الترجمة:

الاله مردوخ السيد العظيم

الإله الرحيم

هو خادم دمع

الخادم الذي يفى له

شكل رقم (٢٢)

القراءة:

Ma – an-nu-gi-ir-^d mar[duk]

M áš.ši.g I₂₂ . g I₂₂

Mâr ì-ir-ba^d marduk

Zêr I-si-in^{ki}

i-li-it-t[i]

Bâb-ili^{ki}

Sag.eri ša^d Marduk

Û^d Gu-la

الترجمة:

مانو – كير مردوخ

الكاهن ميشاغي

ابن ايريبا مردوخ

(من) ذرية مدينة ايسن

موطن

(من) مدينة بابل

العبد العائد الى الإله مردوخ

والالهة كولا

شكل رقم (٢٣)

القراءة:

Illum-ku-ni

Dub-sa[r]

الترجمة:

أيلوم-كوني

الكاتب

شكل رقم (٢٤)

القراءة:

i-ku-nu-um

dumu i-li₂ bani

الترجمة:

أكو-نوم

ابن أيلي-بأني

شكل رقم (٢٥)

القراءة:

Kunuk ti-la-a

X Aš-šur-iddin

الترجمة:

ختم تيلا - ا

...اشور اعطاني

القراءة:

^{md} Aš -šur -ki-mu-ia

شكل رقم (٢٦)

الترجمة:

مدينتي اشور

الجدول والاشكال:

رقم الشكل	الرقم المتحفي	نوع الحجر	القياسات	طريقة الحفر	العصر
١	BM. 89035	رخام ابيض	26X20	قشط و تحزيز	فجر السلالات الثاني
٢	BM. 104478	رخام	32X21	قشط و تحزيز	فجر السلالات الثاني
٣	BM. 122536	لازورد	49X31	قشط وتحزيز	فجر السلالات الثالث
٤	----	لازورد	----	قشط وتحزيز	فجر السلالات الثالث
٥	----	حجر اسود	37X25	قشط وتحزيز	العصر الأكدى
٦	----	سيتايت اسود	30.5X18(17)	قشط وتحزيز	العصر الأكدى
٧	----	----	28X8	قشط وتحزيز	العصر السومري الحديث
٨	89271	يشب اخضر	3X1.78	قشط وتحزيز	العصر السومري الحديث
٩	IM .212487	رقيم طيني	2x1.5	طبع على الطين	العصر السومري الحديث
١٠	IM .204282	رقيم طيني	3x2.5	طبع على الطين	العصر السومري الحديث
١١	IM.203995	رقيم طيني	1.5x2	طبع على الطين	العصر السومري الحديث
١٢	AO.2188	----	10.5X2.7	قشط وتحزيز	العصر البابلي القديم
١٣	----	هيمتايت اسود	21X11	قشط وتحزيز	العصر البابلي القديم
١٤	IM. 22905	هيمتايت أسود	4x1.3	قشط وتحزيز	البابلي القديم
١٥	IM. 157643	مرمر اسود	9x2.1	قشط وتحزيز	البابلي القديم
١٦	IM. 229484	هيمتايت أسود	1.7x2.5	قشط وتحزيز	البابلي القديم
١٧	IM. 22989	هيمتايت أسود	1x2.1	قشط وتحزيز	البابلي القديم
١٨	IM. 145953	مرمر اسود	1.4x2.5	قشط وتحزيز	البابلي القديم
١٩	----	----	29X12	قشط وتحزيز	العصر البابلي الوسيط
٢٠	----	يشب يطلي بالحديد	32.5X16	قشط وتحزيز	العصر البابلي الوسيط
٢١	----	رقيم طيني	----	قشط وتحزيز	العصر الأشوري القديم

العصر الأشوري القديم	قشط وتحزيز	----	رقيم طيني	----	٢٢
العصر البابلي الوسيط	قشط وتحزيز	38X15	قشرة حمراء	----	٢٣
العصر البابلي الوسيط	قشط وتحزيز	20X10	عقيق ابيض	----	٢٤



شكل رقم (١) ختم اسطواني من (عصر فجر السالات الثاني)



شكل رقم (٢) ختم اسطواني من (عصر فجر السالات الثاني)



شكل رقم (٣) ختم اسطواني من (عصر فجر السالات الثالث)



شكل رقم (٤) ختم اسطواني من (عصر فجر السالات الثالث)



شكل رقم (٥) ختم اسطواني من (العصر الاكدي)



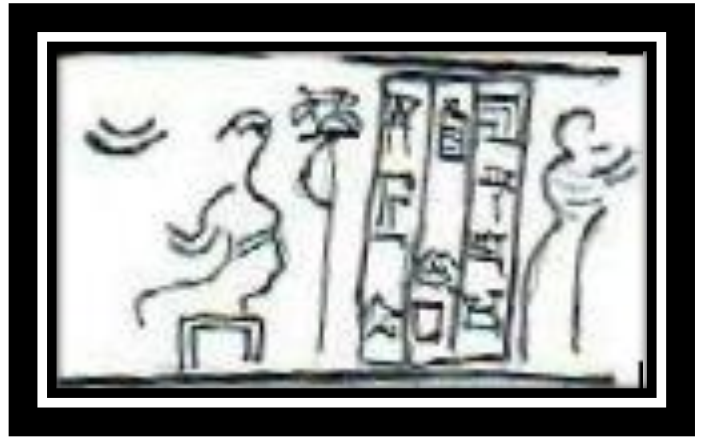
شكل رقم (٦) ختم اسطواني من (العصر الاكدي)



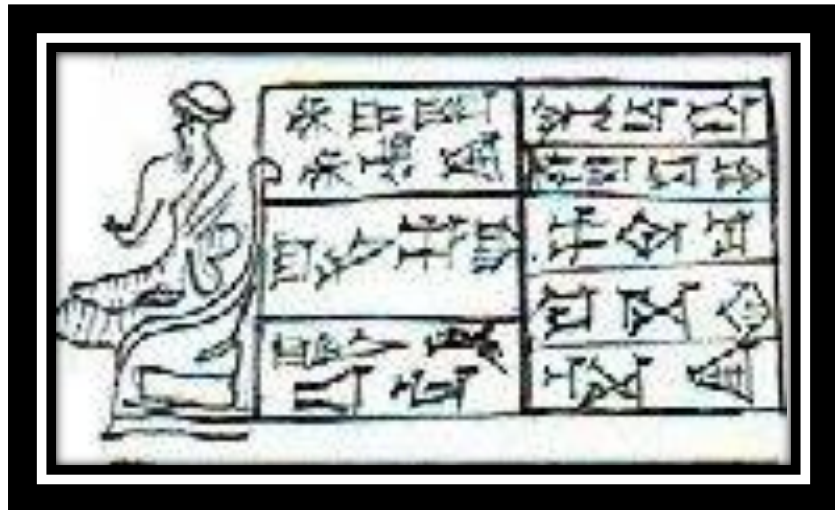
شكل رقم (٧) ختم اسطواني من (العصر السومري الحديث)



شكل رقم (٨) ختم اسطواني من (العصر السومري الحديث)



شكل رقم (٩) ختم اسطواني (العصر السومري الحديث)



شكل رقم (١٠) . ختم اسطواني (العصر السومري الحديث)



شكل (١١) ختم اسطواني (العصر السومري الحديث)



شكل رقم (١٢) ختم اسطواني من (العصر البابلي القديم)



شكل رقم (١٣) ختم اسطواني من (العصر البابلي القديم)



شكل رقم (١٤) ختم أسطواني (العصر البابلي القديم)



شكل رقم (١٥) ختم أسطواني (العصر البابلي القديم)



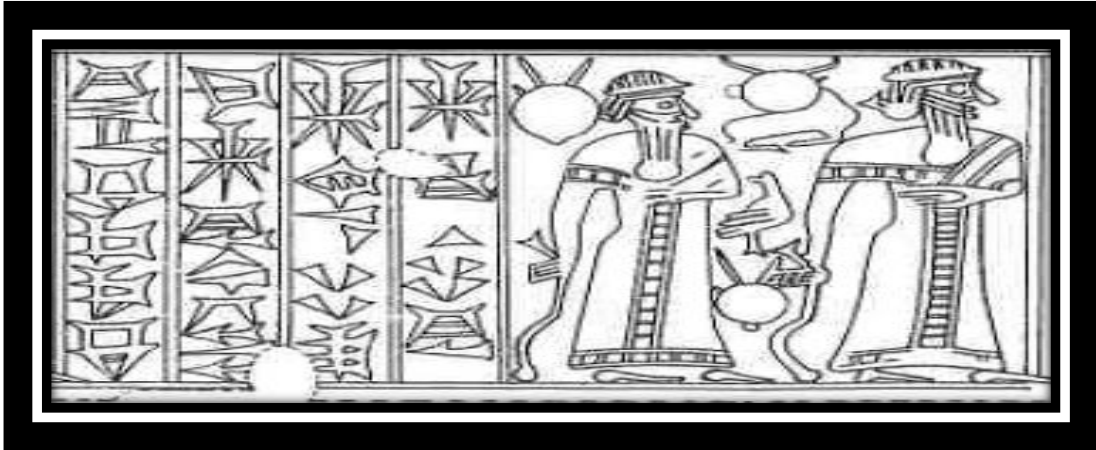
شكل رقم (١٦) ختم أسطواني (العصر البابلي القديم)



شكل رقم (١٧) ختم أسطواني (العصر البابلي القديم)



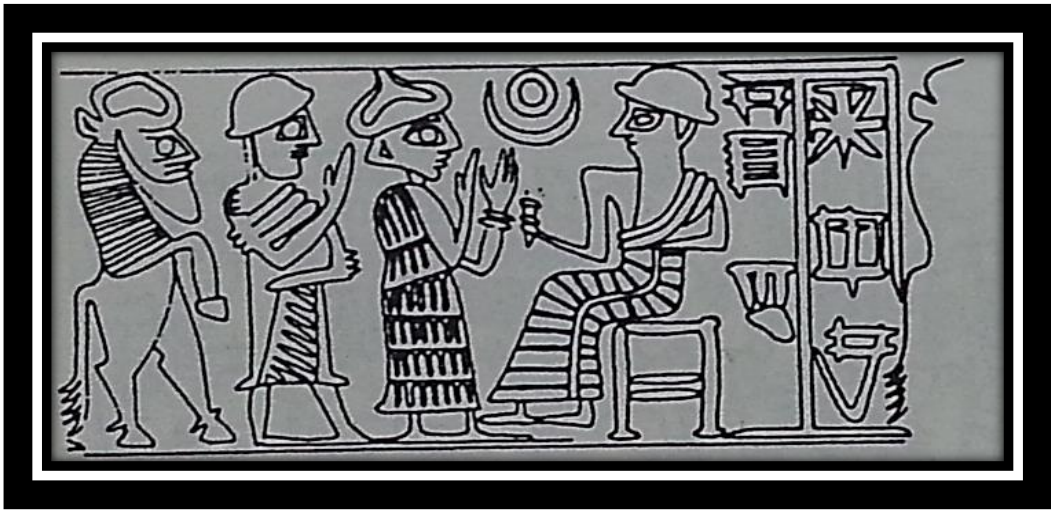
شكل رقم (١٨) ختم أسطواني (العصر البابلي القديم)



شكل رقم (١٩) ختم اسطواني من (العصر البابلي الوسيط)



شكل رقم (٢٠) ختم اسطواني من (العصر البابلي الوسيط)



شكل رقم (٢١) ختم اسطواني من (العصر الأشوري القديم)



شكل رقم (٢٢) ختم اسطواني من (العصر الأشوري القديم)



شكل رقم (٢٣) ختم اسطواني من (العصر الأشوري الوسيط)



شكل رقم (٢٤) ختم اسطواني من (العصر الأشوري الوسيط)